محمد بك الانسي : ما دام مقرر اللجنة نفسه يطلب التأجيل فهل من الجائز الدوام على المذاكرة؟
فخامة الرئيس : نؤجل البحث الى الجلسة القادمة على ان تكون الجلسة المذكورة يوم السبت الساعه ٣ وانفضت الجلسة الساعه (٦)

سكرتير المجلس التشريعي
عمر زكي

ملحق

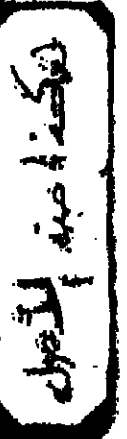
١٦ السنة الاولى

الجريدة الرسمية لامارة الشرق العربي في الأردن

عمان الثلاثاء في ٢٩ ذو الحجة سنة ١٣٤٨ و ٢٧ مايس سنة ١٩٣٠

مذاكرات المجلس التشريعي

محضر الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٩-٤-٩٣٠ للدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الاول



الجلسة السادسة عشرة

الرقم : الجلسة السادسة عشرة للدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الاول لتاريخ ١٩ — ٤ — ٩٣٠ المصادف يوم السبت الساعة ٣

افتتحت الجلسة السادسة عشرة للدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الاول بتاريخ ١٩ — ٤ — ٩٣٠ المصادف يوم السبت الساعة الثالثة برئاسة فخامة الرئيس وحضور اكثرية قانونية ·

فخامة الرئيس : اكتمل النصاب القانوني فليتلى الضبط ·

فتلي الضبط من قبل السكرتير ·

توفيق بك : ان مدير البرق والبريد لم يستطع المثول امام مجلسكم العالي في هذا اليوم لمعذرة رسمية وهو مشغول باعداد الايضاحات المطلوبة منه ولذلك ارجو ان يرجئ النظر في ميزانية البرق والبريد الى الجلسة القادمة الى ان يحضر و يعطي الايضاحات اللازمة على ان نستمر في المذاكرة في بقية الموازنة ·

شمس الدين بك : انا ارى ان هذه المعذرة غير كافية لان ادارة البرق والبريد لا يوجد فيها عمل اهم من تصديق ميزانيتها وكل واحد من موظفيها ينتظر اتمام الميزانية ليتناول الراتب ولا سيما ان المجلس يعقد في اوقات خارجة عن وقت الدوام والمدير لا يشتغل بعد الظهر اي بعد الدوام ·

توفيق بك : لربما اسأت التعبير حتى ذهب شمس الدين بك في فهمه هذا المذهب فعدم مجيء المدير هو ناشئ عن معذرة رسمية جعلته ان لا يتم الايضاحات اللازمة في هذه الجلسة ·

نجيب بك : لا يمكن ان يكون هو واضع الميزانية ومن ثم يقول لا يمكنني ان اعطي الايضاحات اللازمة ·

محمد بك الانسي : لا ارى بأساً من ارجاء البحث الى الجلسة القادمة ·

نجيب بك الشريدي : اذا لوحظ الضبط السابق نرى ان المجلس لم يقرر لزوم مجيء مدير البرق والبريد غير انه عندما وصلنا الى المادة (١٣) لم يستطع توفيق بك ان يقنع المجلس و يقتنع هو بصحة النظرية القائلة بتوزيع عدد الكتاب من اثنين الى ثلاثة واعطائهم الدرجة العاشرة بدلا من التاسعة ولكن توفيق بك طلب الى المجلس ان يمهله لكي يتذاكر مع مدير البرق والبريد ويفهم منه الملحوظات اللازمة ليبديها لنا ولم يقرر المجلس حضور المدير ·

ولا يعقل ان المجلس الذي نظر بكافة الميزانيات دون ان يحضر مديري الدوائر للمجلس ان يقبل و يقرر حضور مدير البرق والبريد في حين انه لا يوجد امتياز لمدير دون الآخر ولا لدائرة دون الاخرى بل كلهم بنظر المجلس على السواء من حيث الاهمية ·

وكان بامكان توفيق بك ان يستوضح من المدير وان يتفضل هو بالنيابة عنه لبيان لزوم الوظائف والاسباب التي دعت المدير لهذا التغيير ·..

و بما ان الوقت ضيق ولم يبق من جلسات المجلس سوى جلستين او ثلاثة اري ان نستمر بالبحث دون ان ننتظر مديري الدوائر الذين اجابوا رسمياً بأنهم لا يستغنوا عن وظيفة ما ولا ينتظر من اي كان الموافقة على لغو وظيفه او تنزيل راتب او عدم الموافقة على عدم ترفيع درجات الموظفين ·

ولا يعقل ان مديري الدوائر الذين اجابو رسمياً بانهم لا يستطيعون الاستغناء عن وظيفة ذكرت في هذه الموازنة بان يعودوا و يرجعوا عن آرائهم السابقة و يوافقوا على لغو وظيفة ما ·

وبما انهم يستمرون بالدفاع عن نظريتهم وغير منتظر ان تحصل فائدة من وجودهم الفت نظر اعضاء المجلس المحترمين ان يداوموا على المذاكرة في الميزانية المذكورة ·

شمس الدين بك : لم يسبق لهذا المجلس حتى يومنا هذا انه ترك فصلاً من فصول الميزانية وراءه وقفز في مذاكراته الى فصول اخرى لان هذه قاعدة استثنائية اذا وافقنا توفيق بك عليها تفتح علينا باباً لا يغلق وعليه يجب ان نداوم على المذاكرة في بقية دائرة البرق والبريد ·

توفيق بك : ان ما تفضل به الزميلان شمس الدين بك ونجيب بك لا يغير جوهر القضية اذ ان القصد ليس فقط حضور مدير الدائرة بل التمكن من الوقوف على الايضاحات التي يعطيها

وسواء اعطيت هذه الايضاحات من قبله او من قبلي لينظر المجلس فيها وليس عليه ان يتقيد بهـا لان التقدير عائد اليه ·

وطـالما انني لم اتمكن من الوقوف على الايضاحات فمن العبث البحث في ميزانية دائرة البرق والبريد ولست اظن ان في التأجيل اضاعة للوقت لاننا سنستمر على المذاكرة في بقية الميزانية فيكون قرار المجلس بالارجاء عبارة عن امهـال بسيط لا يؤثر على جوهر القضية كما انه سبق وارجأ النظر في ميزانية دائرتي المعارف والزراعة ·

نظمي بك : نعم كنا ارجأنا ميزانيه دائرتي المعارف والزراعة بكاملها قبل المباشرة في المذاكرة بهما ولكن هنا وقع الامر بالعكس اذ اننا باشرنا في تدقيق موازنة البرق والبريد ولم ننتهي منها ·

توفيق بك : لا يوجد ما يستلزم الجدل لاننا سنرجئ البحث في البرق والبريد إلى مابعد أخذ الايضاحات الضرورية ·

شمس الدين بك : لماذا لم تستفهم اللجنة المالية من المدير المذكور ؟

نجيب بك : كان القصد من ارجاء دائرتي المعارف والزراعة ليستطيع المجلس معرفة مقـدار الوفور التي استحصلت لتضاف الى الدوائر المذكورة وارى ان الاستمرار فى المذاكرة ضروري ·

فخامة الرئيس : أتوافقون على ارجاء البحث للجلسة القادمة ·

فوافق المجلس على ارجاء البحث الى الجلسة القادمة ·

توفيق بك :

دائرة الاراضي

٩ (آ الرواتب)

١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١ مدير (خصوصي)

نظمي بك : ذكر في مشروع الموازنة في الفصل العشرين مدير اراضي ·

توفيق بك : انبه الزميل نظمي بك الى ان النسخة الموجودة بيده هي النسخة القديمة الاصلية ارجو من حضرته ان يستحصل على نسخة جديدة ·

فخامة الرئيس : اضع المادة الاولى بالرأي ·

فوافق المجلس على قبولها

قبات ٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢ رئيس كتاب ١٧ — ٢٠
١٦٢ ″	١٦٢	١٥٦	٣ كاتب ١٣ — ١٦
١٣٨ ″	١٣٨	١٣٢	٤ ″ ٩ — ١٢
			= المساحة =
٦٢٠ ″	٦٢٠	٦٠٠	٥ مدير مساحة (خصوصي)

توفيق بك : ان العشرين هذه هي الزيادة السنوية بحسب المقاولة

نجيب بك : كل سنة عشرين ؟

توفيق بك : نعم الى ان يصل الى اعلى الدرجة ·

نظمي بك : هذا منصوص عليه في العقد ؟

محمد بك الانسي : متى تنتهي مدة العقد ؟

توفيق بك : الى انتهاء العمل ·

شمس الدين بك : ينتهي العقد بانتهاء الانتداب ·

محمد بك الانسي : نحن نعلم ان المستر (ميتشل) جاء لهذه الوظيفة ولاجل المساحة واذا رأينا ان القضية قد تبدلت واصبح مديراً للاراضي وجاء بدلا منه مديراً للمساحة ·

نظمي بك : عند ماجاء المستر (ميتشل) على اي اساس جاء ؟

توفيق بك : عين مديراً للمساحة ومن ثم نقل الى دائرة الاراضي ·

فخامة الرئيس : اضع المادة بالرأي ·

فوافق المجلس على قبولها ·

توفيق بك :

٣٨٤	٣٨٤		٦ رئيس تحديد (٣٢ — ٣٧)

نجيب بك الشريدي : الفت النظر الى هذه الوظيفة التي لا لزوم لها كما وانني اذكر الزملاء الكرام انهم اجلوا البحث في موازنة الزراعة والمعارف ليضاف لها ما سيتوفر من بقية الدوائر ·

توفيق بك : ان هذه الوظيفة غير جـديدة وان كان ظهر لكم ذلك بالميزانية هو نفس المبلغ المذكور في المادة السابقة ·

شمس الدين بك : اذاً نحن نلغي المادة السادسة ونبقي المادة السابعة ·

فخامة الرئيس : اضع المادة بالرأي ·

سعيد بك المفتي : عجباً هل ان هذه الوظيفة الزائدة هي وظيفة علي نيازي ·

محمد بك الانسي : دخلنا بالشخصيات

فخامة الرئيس : اضع اصل المادة بالرأي ·

فرفض المجلس قبولها بالاكثرية ·

توفيق بك :

قبلت ٣١٢	٣١٢	٣١٢	٧	مأمور تحديد ٢٦–٣١
« ٣٢٤	٣٢٤	٣٢٤	٨	مفتش ٢٦–٣١

عطا الله بك : ما هي وظيفة المفتش ؟

توفيق بك : المفتش رجل فني يدقق الخرائط و يفتش جميع مأموري المساحة و يساعد المدير بجميع اعماله ·

رفيفان باشا : انا ارى ان هذه الوظيفة ضرورية ·

فخامة الرئيس : موافقين ؟

فوافق المجلس على قبولها ·

توفيق بك :

قبلت ٥٥٨	٥٥٨	٥٤٠	٩	٣ مساحين ١٣–١٦
٢٠٢٨	٢٠٢٨	١٢٤٠	١٠	١٠ مساحين

لف	عدد
٧٩٧	٨
٦٤	١
٦٣	١
١٢٦	طلبه ٧
١٨٩	مساح

(٩–١٢) ٣ لستة اشهر

رفيفان باشا : لماذا يوجد ١٩ مساح ؟

توفيق بك : كان يوجد في السنة الماضية ثمانية مساحون سبعة منهم من تلاميذ المدارس يتعلمون المساحة وكان مجموع ما يتقاضونه من الرواتب (١٢٤٠) ولكن بعد ان تعلم هؤلاء التلاميذ الذين هم

من شرق الاردن عينوا الى وظائف المساحة و بقدر ما يكثر عدد المساحون تنجز الاعمال بسرعة لذلك ارى ان هذا العدد ضروري ·

فخامة الرئيس : موافقين ؟

فوافق المجلس على قبولها

توفيق بك :

١٠٨٠	١٠٨٠		١١	٣٠ قياس ٣

محمد بك الانسي : ما معنى القياس ؟

توفيق بك : كان يوجد في السنة الماضية عمله وكانت مخصصاتهم ١٦٥٠ جنيه وفي هذه السنة ارادت دائرة الاراضي ان تقلل من عدد العملة وتعين بدلاً منهم اشخاصاً مخصوصين ممن اكتسبوا التمرين لاجل مساعدة المساح بالقياس الزنجيري ولهذا جعلت من يقيس على حده والعمال ايضاً على حـدة · ووضعت للذين يقيسون ١٠٨٠ وللعمال : ١٢٠ وهذه الزيادة نشأت بسبب زيادة المساحين ·

شمس الدين بك : ما هو مقدار الزياده لفرقة واحدة مؤلفة من (٢٥) عامل يا عوده بك ؟

رفيفان باشا : لماذا يوجد ثلاثون عامل ؟ المالية لا تساعد على ذلك والزراعة والمعارف في حاجة للزيادة ·

عوده بك : لاجل ان ينهوا اعمال المساحة بأقرب وقت يا باشا ·

محمد بك الانسي : اعطي كل مساح قياس يا عوده بك ·

شمس الدين بك : « شو المساح وشو القياس وشو العملة · »

فخامة الرئيس : اضع المادة بالرأي ·

فوافق المجلس على قبولها

توفيق بك :

قبلت ١٢٠٠	١٢٠٠	١٩٥٠	١٢	فعله
« ٦٠٠	٦٠٠		١٣	بدل ميدان
			٤٥	مؤلفين للتعيين لشهر

سعيد باشا الصلحي : لكننا اتفقنا على الغاء هذه العلاوة ·

توفيق بك : ان هذه المبالغ (اي بدل الميدان) مقطوعة تعطى الى كل من موظفي المساحة عند ما يكونوا على رأس اعمالهم في القرى وعلى الاراضي وقد قصد باعطاء هذه العلاوة ان يعوض على الموظفين الذين يرسلون لمسح الاراضي لان البعض منهم يأتي مناوبة الى المركز لأجل تنظيم الخرائط بعد ان تكون اعدت مشاريع الخرائط اي «البلانات» ولأن الذين يشتغلون على الاراضي يتكبدون مصاريف زائدة لهذا تعطى لهم هذه العلاوة .

نجيب بك الشريدي : اعلم حضرات الزملاء عن بدل الميدان في الدورة الماضية عند ما كانت المذاكرة جارية بميزانية ٢٩—٣٠ كنت تذاكرت مع مدير الاراضي بشأن علاوات الميدان . فقال ان العلاوة تعطى لموظفي المساحة وهو شبه تعويض عن محرومية اولئك الموظفين من التمتع بمدنية المدن وهم يقضون كثيراً من اوقاتهم في القرى ويكونوا محرومين من لذات الكماليات .

وانا اتمنى ان اكون من هؤلاء الموظفين لأستنشق الهواء الطلق واتناول الطعام هنيئاً مريئاً دون معارض ولا منازع وآمر وانهي واتلذذ بالامر والنهي الذي هو الذ واشهى من الطعام والله انني اغبط اولئك الموظفين الموجودين في القرى ولا اجد لذلك سبباً الا بدل الاغتراب لهذا لا أرى لزوماً لبدل الميدان . لان معيشة القرى افضل من معيشة المدن اقترح الغاء المادة .

فخامة الرئيس : اضع المادة بالرأي .

فرفضها المجلس بالاكثرية .

توفيق بك :

— تسجيل الاراضي —

قبلت ٣٢٤		٣٢٤	٣١٢	١٤ مدير تسجيل ٢٩—٣١
″ ٢٤٠		٢٤٠	٢٤٠	١٥ مأمور تسجيل ١٧—٢٠
″ ٥٤٦	عدد (٣)	٧٠٢	علاوة (٣) ٥٢٢	١٦ ٤ ″ ″ ١٣—١٦
″ ٤٢٠		٤٢٠	عدد [illegible] ٤٢٨	١٧ ٣ ″ ″ ٩—١٢
″ ١٨٦		١٨٦	٢٢٨	١٨ ٢ كتبة ٦—٨

توفيق بك :

— املاك الدولة

″ ٣٧٢ ٣٧٢ ٣٧٢ ١٩ مراقب ٢٦—٣١

سعيد باشا الصلبي : لا أرى لزوماً لهذه الوظيفة طالما يوجد مدافع عن الخزينة وهو المدعي العام .

عقلة باشا المحمد : انا ايضاً لا ارى لزوماً لها واصر على الغاءها .

رفيفان باشا : ان كل مدعي عام مكلف بالمحافظة على اموال الخزينة .

توفيق بك : ان هذه الوظيفة هي عبارة عن القيام اولاً بتسجيل جميع املاك الدولة بالسجلات الجديدة ثانياً تسجيل جميع واردات الدولة التي تقدم الى المدير لاجراء ما يلزم بخصوصها او موازرة محاسب الملحقات المتعلقة باراضي املاك الدولة ثالثاً يحضر القضايا المتعلقة باراضي الدولة ويحضر المرافعات بمعاضدة المدعي العام . رابعاً تفتش الملحقات من آن الى آخر فيما يتعلق ببيع اراضي الدولة هذا ما ورد ذكره في التقرير واز يدعي ذلك بانه كان في السنة الماضية في فرع املاك الدولة موظفان اي مراقب ومساعد وقد الغيت وظيفة المساعد بميزانية السنة السابقة حسبما قرر مجلسكم العالي فبعد ان الغيت وظيفة المساعد اذ الغينا وظيفة المراقب يكون معنى ذلك اننا تركنا املاك الدولة بلا موظفين وهذا امر لا يتفق مع المصلحة لان املاك الدولة في شرق الاردن كثيرة تستدعي النظر والتدقيق .

رفيفان باشا : ان محافظة املاك الدولة هي من خصائص فخامتكم ومن واجبات كل موظف كبيراً كان او صغيراً وكذلك كلنا مكلفون بالمحافظة على املاك الدولة .

عطا الله بك : ان مدير التسجيل يستطيع ان يقوم بهذه الوظيفة علاوة على وظيفته الاصلية واما من جهة احضار الدعاوي والمرافعة امام المحاكم بشأن املاك الدولة هي من وظائف المدعي العام لان الحكومة اناطت بمثل هذه الدعاوي به فعليه لا ارى لزوماً لوجود مثل هذه الوظيفة وتوفير راتبها واضافته على ادارة المعارف والزراعة لانها باشد الحاجة اليه فتكون قد خدمنا الامة والفلاح معاً .

سعيد باشا الصلبي : اعتقد ان الوظائف التي عددها السكرتير العام يستطيع ان يقوم بها كاتب بسيط من الدرجة العاشرة لهذا اصر على اقتراحي الاول واطلب الى فخامة الرئيس وضعه

بالرأي ليتخذ المجلس القرار النهائي بشأنها ·

فخامة الرئيس : اريد ان ابين لحضرات الاعضاء الكرام ان املاك الدولة واسعة وهي تحتاج الى فرع خاص ليقوم بأعمالها الكثيرة التي بينها السكرتير العام ولذلك ارجو من اعضاء المجلس المحترمين ان يتبصروا في الامر قبل اعطاء القرار النهائي بهذا الخصوص ويفكروا بمصير املاك الدوله التي تدر على الخزينة بخيرات لا يستهان بها ولي الامل الوطيد بان المجلس سوف يفكر بهذا الامر مليًا ولا يقدم الا على ما هو نافع اصالح البلاد والامة ·

نظمي بك : ان واردات املاك الدولة لاتتجاوز (٣٠٠٠)جنيه ولا تحتاج لمثل هذه الوظيفة ·

فخامه الرئيس : ولكن الاراضي كثيرة وواسعة لا بد لها من موظف يتعهد شؤنها ·

عقله باشا : لاتخلقوا وظائف للاشخاص كما فعلتم الآن لهذا اقترح الغاءها ووضع المادة بالرأي

فخامة الرئيس اضع اصل المادة بالرأي ·

فرفض المجلس بالاكثرية قبولها اي ١٣ ضد ٣

نجيب بك : طالما الغيت هذه الوظيفة اقترح ان تضاف اعمالها الى مدير التسجيل ·

محمد بك الانسي : هذا شيء عائد للحكومة ·

توفيق بك : اذاً يجب وضع مخصصات شهرية لهذه الوظيفة اي (٦٢) جنيه

فوافق المجلس على هذا التصحيح ·

توفيق بك :

٢٠	آذن	(سهي عنها)	١٤٤	قبلت ١٤٤
٢١	علاوة فرق العملة	٤٠	٤٠	٤٠
	مجموع الرواتب	٩٠١٧	١١٠٧٤	٩٦٢٤

توفيق بك :

تابع دائرة الاراضي

(ب النفقات الاخرى)

٢٢ نقليات وسفريات ٩١٥ ١٢٠٠ ١٢٠٠

عطا الله بك : كانت في العام الماضي ٩١٥ واصبحت هذه السنة ١٢٠٠ لهذا اقترح تنزيلها الى ما كانت عليه في السنة السابقة ·

نجيب بك الشريدي : ماهي اسباب زيادة النقليات والسفريات عن السنة الماضية اقترح تنزيلها ·

توفيق بك : صرف في العام الماضي ٩٣٠ جنيه لآخر مارت فكيف اذا يمكننا انقاصها وقد زاد عدد المساحون عن ذي قبل ·

عطا الله بك : لما ذا يعطى الموظف بدل سفر وهو لديه دابة ·

نجيب بك : اعملوها الف ·

عوده بك : طالما ان عدد المساحين قد زاد فأبقوها كما قبلتها اللجنة ·

رفيفان باشا : ان المبالغ التي توفر من فصول الميزانية لا نأخذها لأنفسنا ولا تنزل عن عاتق المكلف الاردني وانما تصرف على المشاريع الحيوية ليس الا ·

فخامة الرئيس : اضع اصل المادة بالرأي ·

فرفض المجلس قبولها ·

فخامة الرئيس : عندنا اقتراح نجيب بك اي ابقاء الف جنيه ·

شمس الدين بك : ان جميع مصارفات الموظفين من النقليات والسفريات عائدة على الشعب لانهم يستخدمون دواب الفلاح بلا اجرة والله لو يجوز حلف اليمين في هذا المجلس لحلفت لكم انما قلته هو الحقيقة الواقعة ·

عقله باشا المحمد : ان جميع الموظفين يركبون دواب اهالي القرى وحتى ان ٨٠٠ كثير ·

فخامة الرئيس : اضع اقتراح نجيب بك بالرأي ·

فرفض المجلس قبوله

توفيق بك : المسألة مسألة حساب في السنة الماضية صرفوا ٩٣٠

فخامة الرئيس : اضع مبلغ (٩٣٠) بالرأي ·

فوافق المجلس على هذا المبلغ ·

الشيخ حمد بن جازي : تحصل هذه المبالغ من ظهور العالم

توفيق بك :

٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٢٣	ادوات فنية

شمس الدين بك : ماهي الادوات الفنية أفي كل سنة يشترى ادوات جديدة ؟

رفيفان باشا : في كل سنة تجدد الآلات والادوات يا توفيق بك نضع (٥٠) جنيه وهذا كافي لاصلاح الآلات والادوات القديمة ·

توفيق بك : لكن لا تنسوا ان الدائرة في حاجة لشراء ماكنات لازدياد عدد الموظفين ·

شمس الدين بك : يعطي لهم ٢٠٠ او ٢٥٠ ولكن ٣٥٠ هذا شيء كثير لان المكلف الاردني لا يتحمل ذاك ·

توفيق بك : صرفت هذه الدائرة في السنة الماضية ٣١٧ جنيه و ٨٢٠ مل ·

فخامة الرئيس : صادقتم على زيادة الموظفين وتبخلون بالادوات اللازمة لهم ·

عطا الله بك : اعملوها ٢٠٠

عوده بك : اعملوها ٣٠٠

عطا الله بك : هل المسألة مسألة مساومة ام تريدون المصرف الحقيقي ها ان الحكومة تقول يكفي نصف هذا المبلغ ·

فوافق المجلس على جعلها ٤٠٠ بدلاً من ٣٥٠

توفيق بك :

٣٠٠	٣٠٠	١٥٠	٢٤	خيم ولوازم

شمس الدين بك : خيم ولوازم وهل هذه لازمة يا ابراهيم بك ؟

عوده بك : كم صرف من هذا المبلغ في السنة الماضية ؟

توفيق بك : صرف في العام الماضي ١٣٠

فوافق المجلس على جعلها ١٣٠ بدلاً من ٣٠٠

توفيق بك :

٥٥٠	٥٠٠	٢٠٠	٢٥	اشارات مساحة

شمس الدين بك : كم صرف في العام الماضي ؟

توفيق بك : ٢٤٥ جنيه

محمد بك الانسي : اجعلوها ٢٥٠

فوافق المجلس على جعلها ٢٥٠ بدلاً من ٥٥٠

توفيق بك :

قبلت ٥٠	٥٠	٥٠	٢٦	انارة وتدفئة
٣٠ «	٣٠	٢٠	٢٧	برق وبريد وهاتف
٩٦ «	٩٦	١٠٠	٢٨	متفرقة
.	.	.	٢٩	نفقات محاكم
١٠٠	١٠٠	٥٠	٢٩	احذية للعملة

عطا الله بك : لا نوافق على اعطاء ١٠٠ ليرة ثمن احذية للعملة ·

محمد بك الانسي : لا اعتقد انه يوجد عامل في شرق الاردن يلبس حذاء في رجله ·

شمس الدين بك : حقرت عامل شرق الاردن يا شيخ !

فقرر المجلس ان تكون ٥٠ بدلاً من ماية ·

توفيق بك :

١٨٣٦	٢٦٧٦	١٩٢	المجموع
١١٢٤٦٠	١٣٧٥٠	١٠٩٣٧	المجموع العمومي

توفيق بك : الفصل العشرين الجيش العربي ·

شمس الدين بك : لي كلمتين مختصرتين حول ميزانية الجيش العربي انا في موقفي هذا من انصار الجيش لامر واحد وهو لانني ارى التحامل الزائد على الجيش من جهات كثيرة والغاية من ذلك اضعاف موقف الجيش الذي يحمل اسم الجيش العربي لاجل ان يلحق بقوة الحدود وتعطى القيادة الى قائد قوة الحدود · لذلك ارى لزوم معاضدة الجيش وعدم التهاون فيما يتعلق بمصالحه ·

نعم انا لا انكر على زملائي الكرام انه يوجد في الجيش وظائف زائدة لان الجيش ينقسم بطبيعته الى قسمين قسم الجيش الحقيقي وقسم الكتبة ·

فالجيش العامل اي قسم الضباط والجنود لم أر في رواتبهم ما يمكن لاحدنا ان يقول عنها انها زائدة ولم ار ان تشكيلاتهم واضحة كما يظن لان تشكيلات الجيش في تشكيلاته درك لا تشكيلات نظامية · لذلك الفت نظر الزملاء الكرام الى موقف الجيش الادبي وضرورة المحافظة على قيمة

الجيش العربي لكي تبقى القيادة تحت امرة الحكومة المحلية وخوفاً من ان تتسرب القيادة للقائد الانكليزي لقوة الحدود الذي يشتغل لمصلحة فلسطين اكثر من اشتغاله بمصالحنا .

محمد بك الانسي : قيادة الجيش تشتغل لمصلحة من ؟

فخامة الرئيس : حقيقة يجب الاهتمام الزائد في امر موازنة الجيش العربي لانه كما لايخفى هو الواسطة الوحيدة للمحافظة على الامن العام واستتباب السلام ولذلك ارجو عدم الاقدام على الغاء شيء مما هو ضروري ولازم للحكومة والبلاد .

سعيد بك المفتي : لااحد منا ينكر ذالك .

محمد بك الانسي : ان الحكومة والزميل شمس الدين بك يريدون ان يلفتوا نظر هذا المجلس الى تعضيد الجيش ومساعدته لئلا تتسرب زمام القيادة الى القائد الانكليزي في قوة الحدود كما نوه عن ذلك الزميل شمس الدين بك .

اجل لست ادري اذا كانت هذه النقطة موضوعة تحت البحث في دوائر الحكومة ام لا . ولكن على مااعتقد ان لاصحة لها البته .

نحن لانشك ابداً في ان الجيش ضروري ولازم ولا يمكن الاستغناء عنه بصورة من الصور الا ان الجيش الموجود الآن هو جيش غير نظامي اذ لو كان كذلك لاقترحت على المجلس الموقر اضافة ثلثي الموازنة على ميزانيته ولكن الجيش الموجود عندنا هو عبارة عن درك وقد يكون عدد افراده وضباطه غير كثيرة ولكن عدد الكتبة لاينكر انها زائدة وهنالك رواتب ضخمة يمكن الاستغناء عنها .

كما وانني اعلم يقيناً ان هنالك ايجارات لبيوت بعض الضباط تدفعها الامة بلا حق وخلافاً للعدل والمنطق وان هناك كثيراً من الامور تقضي التخفيف والتنقيص عن كاهل المكلف الاردني فان كانت الحكومة وشمس الدين بك لايريدون تنقيص شيء من ميزانية الجيش فالمسؤولية تقع على عواتقهم .

شمس الدين بك : نظريتي في موضوع الجيش لاتتجاوز النقطة التي بينتها وهي نقطة جوهرية لاتتحدى القيادة ايضمن لي الانسي به انه اذا نسق الجيش العربي الى نصف ماهو عليه الجهة الثانية اعني الاحتفاظ بالقيادة وعدم ربطها بالقيادة الانكليزية الفلسطينية فان كان كذلك فانا لااخالفه واما التنزيلات الواجب اجراؤها من الموظفين فانا من انصاره ولا ارى مجالاً للرد على

النقاط الاخرى لانني ارى ان ميزانية الجيش هي اهم من ميزانية البرق والبريد واقترح لزوم تأجيل البحث في موازنة الجيش للجلسة القادمة وكتابة مذكرة لقيادة الجيش لترسل من ينوب عنها لاعطاء الايضاحات اللازمة عن كافة فروع الجيش لنتمكن بذلك من معرفة كل ضابط وكاتب وما هي الاعمال التي يقوم بها كل منهما .

نجيب بك الشريدي : البيانات التي يطلبها شمس الدين بك هي موجودة في تقرير الجيش .

رفيفان باشا : ارى ان التأجيل هو انسب .

توفيق بك : اذا كان القصد من قضية التأخير هو التدقيق والبحث ووجود الوقت الكافي للامعان والروية فلست اخالف ذلك على ان نبحث في الجلسة القادمة بدون ان يدعى احد من الجيش لانني تذاكرت في هذا الشأن مع قائد الجيش العربي واخذت منه كل الايضاحات اللازمة لابينها لمجلسكم هذا الموقر وقد كنت على وشك الشروع في اعطاء هذه الايضاحات لولم يسبقني الى الكلام الزميلان شمس الدين بك ومحمد بك الانسي لهذا اصرح لمجلسكم العالي ان الشخص الذي سيتولى الدفاع عن وجهة نظر الجيش هو انا .

شمس الدين بك : اذاً لاحاجة للكتابة والتأجيل .

توفيق بك : انني اشكر الزميلين شمس الدين بك والانسي بك على تصريحهما بان عدد افراد الجيش وضباطهم ليس هو فوق الحد اللازم كما يظن وبذلك قد خففا عني قسماً كبيراً من الدفاع عن هذا العدد . وقبل ان اوضح لمجلسكم العالي اعمال الضباط ومراكزهم اود ان الفت النظر الى نقطة غامضة ذكرها الزميل شمس الدين بك وهي نقطة لست ارى لها علاقة في موضوع الميزانية مع علمي بان ليس فيها مايوجب التخوف من الحاق الجيش العربي بقوة الحدود ولذلك اقول ان الجيش العربي مؤلف بموجب قانون ومرتبط بموجب هذا القانون برئاسة الوزراء ولا يمكن تغيير اوضاعه وفك ارتباطه الا بقانون آخر يقره مجلسكم العالي صاحب السلطة التشريعية في وضع القوانين ولهذا لايمكن ان يجري اي تغيير مالم يمر على مجلسكم العالي فاذا كان هنالك خشية يجب ان تزول وارجو ان لايفهم من قولي هذا ان الميزانية زائدة بل بالعكس هي بحسب ماتقتضيه الحاجة كما سيتبين لكم ذلك من الايضاحات .

شمس الدين بك : ان حكومتنا الحاضرة قد علمتنا انها قديرة على وضع القوانين وتبديلها

بصورة مستعجلة مع وجود هذا المجلس صاحب حق التشريع ·

لذلك نحن غير مطمئنين تمام الاطمئنان من ان حكومتنا اذا كلفت لمثل هذا الامر تخشى المسئولية لانها غير مسئولة ومجلسنا لم يوءثر ولن يوءثر على موقف الحكومة طالما هي حكومة معينة من قبل سلطات لامحل لذكرها هذا بعدان اخذت ماليتنا تحت المراقبة وكذلك قضاءنا ولم يبق امامنا الا ان نخطر اخذ قيادة الجيش العربي ور بطها بالقيادة الانكليزية لقوة الحدود والايام المقبلة ستبرهن لنا صحة هذه الاقوال الجوهرية التاريخية ·

توفيق بك : قبل الولوج بالمذاكرة بالميزانية يضطرني حضرة الزميل لأن اصرح له بأن السلطات المعطاة للمجلس التنفيذي لاصدار قوانين موقتة لاتشمل التشكيلات الادارية وهي سلطات مقتصرة على امور عينها القانون الاساسي ولهذا ليس من المعقول ولا من الجائز ان يقدم المجلس التنفيذي على اصدار قانون ليس له صلاحية اصداره ·

شمس الدين بك : ان نفس هذه الحكومة هي تلك الحكومة التي تستمد قواها من الحكومة البريطانية والتي كانت تصرح على روءوس الاشهاد بذلك نعم نحن لا ننكر انه اضيف الى المجلس التنفيذي عضوان ولكنهما غير مسوءلين ·

محمد بك الانسي : اذا كانت الحكومة تستمد سلطتها من الحكومة الانكليزية فالجيش من اين يستمد قواه ؟

شمس الدين بك : انا لا اقول ذلك دفاعاً عن الجيش بل دفاعاً عن المصلحة العامة ·

محمد بك الانسي : هل عندك معلومات صحيحة توءيد كلامك ؟

شمس الدين بك : وهل يوجد اكثر مما قلت ·

محمد بك الانسي : هذا شيء يحتاج الى ايضاح اكثر مما قلت ·

هزاع باشا المجالي : هل انت يا شمس الدين مدافع عن الجيش ومن وكلك بأمر الدفاع عنه ؟

شمس الدين بك : لا ولكن لا يوجد ما يمنعني ويمنعك من الدفاع عنه ·

عطا الله بك : كل منا يقدر الجيش حق قدره ولكن هذا لا يمنعنا من ان نلغي الزيادات وما عدا ذلك فهو خارج عن صلاحيتنا ·

توفيق بك : لندخل في البحث بالميزانية ·

اني لا ارى من الممكن ان ننظر من كل مادة من مواد هذا الفصل قبل ان نتكلم بصورة اجمالية عما احتوته تلك المواد بمجموعها ومن ثم نعود الى هذه المواد ·

لذلك اقول ان فصل الجيش العربي من حيث المجموع يحتوي على عدد من الضباط يبلغ ٣٦ ضابط ماعدا قائد الجيش ومساعداه ·

اما القائد ومساعداه فوظائفهم معلومة واما الستة والثلاثون ضابطاً فهم قائد منطقة لواء البلقاء ومساعده وقائد الدرك وقائد مقاطعة عمان وقائد الجيزة وقائد منطقة مادبا فيكون مجموع الضباط في لواء البلقاء ستة ·

وكذلك في لواء عجلون ستة منهم قائد المنطقة ومساعده وقائد الدرك وقائد مقاطعة جرش وقائد جبل عجلون وقائد مقاطعة ملكا ·

اما في لواء الكرك خمسة وهم قائد المنطقة والمساعد وقائد الدرك وقائد الطفيلة وضابط تحت التمرين لاجل ان يعد للقيام في الاعمال بالمستقبل ·

وكذلك عدد الضباط في لواء معان (٥) منهم قائد المنطقة والمساعد وقائد الدرك وقائد العقبة وقائد وادي موسى فيكون مجموع الضباط في الملحقات (٢٢) ضابطاً ويبقى من الاصول (١٤) ضابطاً في مركز عمان وفي مركز القيادة وهوءلاء الضباط هم قائد المعسكر في المحطة ومساعده والضابط المسئول عن تعليم الجنود وقائد الشرطة ومساعده ومفتش السير وضباط السجن ومدير الاستخبارات وضابط التحري ومدير الجوازات وضابط الحرس في المقر الاميري ومرافق فخامة رئيس الوزراء · وثلاثة ضباط في قسم المحاسبة هم المحاسب ومأمور الصرف وضابط المستودع وعلى هذا الحساب يبلغ مجموع الضباط ستة وثلاثون ضابطاً كما ذكرت وهذا التقسيم هو ضروري بالنسبة لاوضاع شرق الاردن ولان تشكيلات الجيش كتشكيلات الدرك كما تفضل الزميل شمس الدين بك وهي لا تشبه قوة مجموعة في محل واحد يمكن ادارتها بأقل من هذا العدد من الضباط ·

والذي اعلمه ويعلمه كل من كان له صلة بالجيش ان بعض الاعمال المستثناة التي تحدث بصورة مستعجلة كالغزوات والتحري على منابعها تستدعي في اغلب الاحيان ايفاد ضباط لم وظائف اساسية في المركز كمساعد قائد الشرطة مثلاً او كضابط السجن في بعض الاحيان وان المجالس العسكرية التي توءلف تستدعي دائماً دعوة الضباط من محل آخر فيما يدل على ان عدد الضباط يكاد

لا يكفي بالاعمال والمحافظة على الامن هذا ما اود بشأن الضباط وهو ما أيدني فيه الزميلان شمس الدين بك والانسي بك .

و اما الوكلاء والنواب والجنود فانا ارى حاجة للاسهاب في عددهم لانني اعتقد ان مجلسكم العالي لو تمكن من زيادة هذا العدد لنافع للامن لما تأخر .

يوجد في ميزانية الجيش العربي عدا الضباط قوة الشرطة وهذه القوة لها موظفون كالضباط وهم مفوض واحد من الدرجة الاولى وعشرة من الدرجة الثانية وتسعة من الدرجة الثالثة وهؤلاء المفوضون قسموا الى المراكز والملحقات والمخافر في عمان وعددهم قليل جداً لا يكاد يكفي حاجة الامن اما السجون فلكل سجن مأمور و بقدر عدد السجون يوجد مأمورون ومحافظون .

نحن اذا نظرنا الى مأموري الفن والصناعة فنجد ان عددهم يتناسب مع الوضع والحاجة اذ يوجد مأمور واحد للاسلحة وخمسة للسروج وموظف ميكانيكي للتلغراف اللاسلكي ومأموران لهذا التلغراف ايضاً وهذان الموظفان احدهما جديد ولكن مقابل وظيفته الجديدة الغيت من الميزانية السابقة وظيفة مفتش هاتف ووظيفة محاسب و بالنتيجة وفر مبلغ ليس بقليل كما يتضح ذلك من النظر الى المادتين ٢٥ و ١٧ ونزل عدد محافظي الخطوط الى اثنين بدلاً من ثلاثة وهنالك مشاور عدلي مستخدم في المركز وظيفته اعطاء الآراء القانونية للجيش والمجالس العسكرية التي تحكم في قضايا الجنود و بصلاحيات واسعة كمحاكم الجنايات وكذلك يوجد في الملحقات ثلاثة ضباط للتحقيق وظائفهم كوظيفة المشاور العدلي ويقومون باعطاء المعلومات القانونية الى قواد المناطق .

اما الكتاب فقد بلغ عددهم بموجب الميزانية ١٨ كاتب اثنين للجوازات فهؤلاء الكتبة منهم رئيس الديوان ومنهم ماسك الدفاتر اي دفاتر الحسابات وهما الموظفان من الدرجة السادسة ويوجد سكرتير قائد من الدرجة الثامنة ومسجل وكاتب اضبارات وكاتب للوازم وهو تابع للمستودع ومحاسب في المستودع وكاتب للسجلات في المستودع وكاتب عند ضابط السجل وآخر عند ضابط التحري للبصمات وكاتب في دائرة الجوازات وكاتب تسجيل في الديوان ومترجم وكاتب على الآلة العربية وكاتب على الآلة الانكليزية مع الجريدة . وكاتب في دائرة الشرطة واثنين مأموري جوازات وهذا المجموع بحسب النحو الاخير الذي لوحظ بعد استكثار الـ ١٧ كاتب بالامكان تنزيل ثلاث وظائف من الوظائف الكتابية هذه المعلومات المجملة اني رأيتها ضرورية قبل المباشرة في النظر في كل مادة على حدة هذا واني مستعد ان اعود واوضح ما يرغب المجلس العالي به

شمس الدين بك : لو طبعت هذه الملاحظات ووزعت علينا لكانت احسن

محمد بك الانسي : سمعنا ملاحظات توفيق بك المطولة عن الجيش و بما انه لم يبق لدينا متسع من الوقت لان نبحث في فصل ميزانية الجيش وتدقيق مفرداتها التي تحتاج عشرون يوماً على الاقل لهذا اقترح على مجلسكم الموقر ان رأى ان ذلك مناسباً ان يعطى للجيش مقدار ٩٤٤٩٦ بعد تنزيل عشرة آلاف من الاصل على شرط ان يبقى عدد الجنود كما هو عليه الآن .

توفيق بك : ليس من المعقول ان نسير في اعطاء التخصيصات الى قيادة الجيش على قاعدة لم نسير عليها في بقية الدوائر . فبعد التدقيق في مفردات الميزانية علمنا ماتحتاجه من الموظفين والغينا ماوجدناه زائداً فمخصصات الجيش وضعت على اساس عدد الموظفين اللازمين للقيام بالاعمال فليس من الحكمة في شيء ان ننزل مبلغاً بدون الاستناد الى شيء علمي يطمئننا بان العمل يسير على ماهو عليه ولهذا رأيت ان اعطيكم الايضاحات اللازمة لاجل التدقيق والتمعن فيها فاذا كان المجلس العالي يود ان ينزل شيئاً من الجيش ارى من الحكمة ان نشير الى الشيء الذي صار التنزيل بسببه

لقد ذكر الانسي بك قبل برهة ان عدد الضباط غير كثير وان الرواتب ايضاً معتدلة وان مايستكثره هو الكتاب فلو نظرنا الى مجموع رواتب الكتاب لما وجدناها تبلغ المقدار الذي يطلب حضرة الزميل انزاله من المجموع .

اذاً والحالة هذه كيف يعقل ان نقدم على قبول مثل هذا الاقتراح قبل ان ننظر في السبب الذي يبرر هذا التنزيل .

انا ارى ان القضية قضية هامة تتعلق باهم دائرة من دوائر الحكومة المسئولة عن الامن والنظام اللذين امتازت بهما هذه المنطقة والحمد لله على المناطق المجاورة الاخرى .

وارى ان احسن شيء هو ان نميل الى التروي والامعان والحكمة وان نقدم لكل منكم جدولا بالاسماء اي بعدد الوظائف التي ذكرتها لتستندوا على البحث قبل ان تقدموا على عمل ماتظهر لنا الحقائق انه غير قابل التطبيق

عوده بك : نعم يطبع و يوزع علينا .

فخامة الرئيس : الجلسة نهار الاثنين القادم الساعة الثالثة

وانفضت الجلسة الساعة السادسة .

سكرتير المجلس التشريعي

عمر زكي